والثاني أنه خشي لوم الناس أن يقولوا أمر رجلا بطلاق امرأته ثم نكحها .

قوله تعالى وا احق ان تخشاه أي أولى أن تخشى في كل الأحوال وليس المراد أنه لم يخش في هذه الحال ولكن لما كان لخشيته بالخلق نوع تعلق قيل له ا احق أن تخشى منهم قالت عائشة ما نزلت على رسول ا صلى ا عليه وسلم آية هي أشد عليه من هذه الآية ولو كتم شيئا من الوحي لكتمها فصل .

وقد ذهب بعض العلماء إلى تنزيه رسول ا من حبها وإيثاره طلاقها وإن كان ذلك شائعا في التفسير قالوا وإنما عوتب في هذه القصة على شيئين